S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/39
16 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨
موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم البلاغ المرفق، المؤرخ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، الذي تلقيته من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتوجه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى ذلك البلاغ.

(توقيع) كوفي ع. عنان

مرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري الثاني عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري الثاني عشر المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يبلغ عدد جنود قوة تثبيت الاستقرار المنتشرين حاليا في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا قرابة ٣٠٠ ٣٦ جندي، تساهم بهم جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلدا من غير أعضائها. وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢٠ كانون الأول/ديسمبر)، لم يحدث أي تغيير في تكوين القوة وتم أو يجري إعادة انتشار معظم التعزيزات المؤقتة التي تم نشرها إلى مسرح العمليات لتوفير المزيد من المساندة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال الانتخابات البرلمانية لجمهورية صربسكا.

٢ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، واصلت القوة إجراء عمليات المراقبة والاستطلاع عن طريق الدوريات البرية والجوية. وبلغ مجموع عدد الطلعات الجوية التي نفذتها الطائرات المقاتلة ٦٠٠ ٢ طلعة، وبلغ عدد ساعات طيران أسطول الطائرات العمودية التابعة للقوة ١٤٢ ساعة.

٣ - وعلى مدى فترة الإبلاغ شملت الأنشطة الرئيسية للقوة ما يلي:

(أ) مواصلة تأمين أبراج البث التي تستعملها محطة راديو وتلفزيون صربسكا في أدريغوفو، ودوغانييفا وفيليكي زيب بقطاع الفرقة المتعددة الجنسيات في الشمال، وفي جبل تريبيفيتش وليوتار بقطاع الفرقة المتعددة الجنسيات في الجنوب الشرقي؛

(ب) تقديم الدعم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أثناء إجراء الانتخابات في جمهورية صربسكا يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وتولت القوة توفير الأمن في مستودع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في سراييفو، والأمن في مركز فرز الأصوات التابع للمنظمة في لوكافيتشا ومرافقة مواد الانتخابات، وقدمت دعما سوقيا وفي مجال الاتصالات؛

(ج) تقديم الدعم للتحقيقات والبحوث التي أجرتها المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة للحصول على الأدلة في تريدور يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بتوفير بيئة آمنة أثناء العمل على جمع الوثائق اللازمة لدعم محاكمة الدكتور ميلان كوفاتشيفيتش، المحتجز حاليا في لاهاي. كما تولت دعم هذه العملية قوة الشرطة الدولية والشرطة المحلية في بريدور؛

(د) احتجاز اثنين من كروات البوسنة يوم ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ في ضواحي فيتيز بعد أن وجهت إليهما المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا لائحة اتهام بجرائم حرب. وتم احتجاز أنتو فوروندبا ونقل جوا إلى لاهاي دون أي حادث. وقاوم فلاتكو كوبريسكيتش وأطلق النار على جنود قوة تثبيت الاستقرار التي ردت على النار بالمثل وأصابته بجراح. وبعد الفحص الطبي، تم نقله جوا إلى لاهاي دون وقوع أي حادثة أخرى. وألقيت قنبلة يدوية فوق السور على أحد معسكرات القوة يوم ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، ربما كرد فعل على عمليات الاحتجاز. وأصيب جنديان من جنود القوة بجراح طفيفة.

(هـ) تقديم الدعم يوم ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ لتفتيش قامت به قوة الشرطة الدولية للسجن المركزي في سراييفو والموقع العسكري المجاور للتأكد من عدم احتجاز أي أسرى. ووفرت القوة بيئة آمنة أثناء عملية التفتيش التي أنجزت دون وقوع أي حادث.

تعاون الأطراف وامتثالها

٤ - لا تزال الأطراف تمتثل بوجه عام لمعظم جوانب اتفاق السلام العسكرية على امتداد منطقة العمليات بأكملها. بيد أن لواء مكافحة الارهاب التابع لشرطة جمهورية صربسكا لم يقم بعد باستيفاء جميع أحكام التعليمات التكميلية التي أعطيت إلى الأطراف بشأن الشرطة المتخصصة. والتقى نائب قائد القوة (لشؤون العمليات) بوزير الداخلية بالكسيتش واللواء ساريتش، قائد لواء مكافحة الارهاب، يوم ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ لمناقشة المجالات المتبقية من عدم الامتثال.

٥ - ولا تزال القوة تشجع جميع ضباط الشرطة المتخصصة على الخضوع للتصديق من جانب القوة الدولية وقامت بتشكيل أفرقة عاملة خاصة يشترك فيها ممثلو وزارة الداخلية لجمهورية صربسكا لمناقشة إدماج لواء مكافحة الإرهاب الحالي في قوة شرطة نظامية جديدة.

٦ - وخلال فترة الإبلاغ، فتشت القوة ٣٤٣ موقعا عسكريا من مواقع تخزين الأسلحة. وتشمل هذه المواقع ١٠٣ موقعا للبوشناق، و ١٠٨ موقعا للكروات، و ١٣٢ موقعا لجمهورية صربسكا. وقد صودرت الأسلحة التالية نتيجة لعمليات التفتيش هذه: صاروخ مضاد للدبابات RPG7، و ٣ بنادق عديمة الارتداد، و ٧ مدافع هاون من عيار ٦٢ م م، و ١٤ مدفع هاون من عيار ٨٢ م م، ومدفعي هاون من عيار ١٢٠ م م، وقاذف صواريخ من عيار ١٢٠ م م، من البوشناق؛ ورشاشين من كروات البوسنة؛ و ٤ قذائف مضادة للدبابات من طراز AT-3، و ٣ ٥٨٣ ٤ طلقة من عيار ٣٠ م م، و ٢٨٧ طلقة من عيار ١٠٠ م م، من صرب البوسنة. وبالإضافة إلى ذلك، وبعد عمليات التفتيش التي قامت بها قوة الشرطة الدولية لمراكز الشرطة المحلية، صودرت الأسلحة التالية من الاتحاد: ٧ قنابل يدوية، ولغم مضاد للأشخاص، و ٣٧٥ قطعة سلاح طويل الماسورة، وبندقيتين، و ١١ مسدسا، و ٥٥٤ طلقة للأسلحة الصغيرة؛ ومن جمهورية صربسكا: ٢٥ قنبلة يدوية، و ٤ قاذفات صواريخ، و ٨ بنادق، و ٣٨ مسدسا، وقاذفة قنابل من عيار ٦٤ م م، و ١٢ صاروخ RPG من عيار ٦٢ م م، و ٠٢٠ ٣ طلقة للأسلحة الصغيرة.

٧ - وجرت التحركات التي رافقت الانتخابات البلدية في جمهورية صربسكا دون أي عائق عموما. بيد أنه بالنظر للشواغل الأمنية، لم ينتقل أعضاء مجلس البوشناق المنتخبين حديثا إلى سربرينتسا، ولا يزال ذلك المجلس أحد المجالس الأربعة، من أصل ١٣٦ التي لم تعقد دورتها الأولى. أما المجالس الثلاثة الأخرى التي لم تجتمع بعد فهي فاريس وزبتسه وفيليكا كلادوسا، نظرا لعدد من الأسباب بما في ذلك الأمن والتعطيل الذي يتسبب به المسؤولون المحليون وعدم توزيع التعيينات على أساس منصف.

٨ - وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير، تمت إزالة ثلاث نقاط تفتيش غير قانونية. وتمت إزالة نقطة تفتيش غير قانونية يديرها اثنان من الشرطة البوشناق في هادزيتسي، وشاهدت دوريات قوة تثبيت الاستقرار بالقرب من بركو مرتين ثلاثة من جنود جيش جمهورية صربسكا غير مسلحين يقومون بتفتيش المركبات المدنية التي تحمل لوحات جمهورية صربسكا. أما سياسة نقاط التفتيش التي شرعت بها قوة الشرطة الدولية يوم ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٧ ويتم الاضطلاع بها بالدعم المنسق من قوة تثبيت الاستقرار عند الاقتضاء، فلا تزال ناجحة في تحسين حرية الانتقال في جميع أنحاء منطقة العمليات.

٩ - وقام قطار تابع لقوة تثبيت الاستقرار بأول رحلة دولية لما بعد الحرب من سراييفو إلى ألمانيا في ١٥ كانـــون الأول/ ديسمبر. ويتاح خط السكة الحديدية لحركة المرور التجارية إلا أن العقبات السياسية لا تزال تحول دون إنشاء خدمة منتظمة. ولا يزال عدم سن قوانين للجنسية ووثائق السفر وعدم وجود نظام لتسجيل المركبات يشمل تصاميم اللوحات يدعو للقلق. ونتيجة لذلك، فإن مجلس تنفيذ السلام في بون قد حدد مواعيد نهائية جديدة للامتثال ورحب بعزم الممثل السامي على استعمال سلطته لتيسير حل الصعوبات.

١٠ - وخلال فترة الإبلاغ، قامت قوة تثبيت الاستقرار بمراقبة ما مجموعة ٥٣٨ نشاطا من أنشطة التدريب والتحرك على النحو التالي: ٣٠١ نشاطا لجيش البوسنة والهرسك، ١٠٩ أنشطة لمجلس الدفاع الكرواتي، ونشاط واحد للاتحاد و ١٢٧ لجيش جمهورية صربسكا. وتم فرض حظر على جميع أنشطة التدريب والتحرك على لواء الرد السريع التابع للاتحاد من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ بالنظر إلى سلوكه الذي يتسم بالتهديد وعدم الامتثال أثناء فترة الانتخابات.

١١ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، رصدت القوة ٤٠٣ عملية من عمليات إزالة الألغام (١٧٧ لجيش البوسنة والهرسك، و ١٠٢ لمجلس الدفاع الكرواتي و ١٢٤ لجيش جمهورية صربسكا. وبالرغم من أن الأحوال الراهنة على الأرض وأحوال الطقس لا تشجع على إجراء عمليات إزالة الألغام بصورة مأمونة، فهناك على ما يبدو رغبة مستمرة في محاولة تحقيق أنشطة إزالة الألغام المقررة بالرغم من حلول فصل الشتاء. وينبغي، وفقا لاتفاق أوتاوا، تقديم خطط تدمير الموجودات من الألغام المضادة للأشخاص ومرافق الصنع بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - ظلت القوة تقدم المساعدة في حدود قدراتها إلى المنظمات الدولية الموجودة في مسرح العمليات، وتقدم الدعم للأعمال التي تضطلع بها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وقوة الشرطة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومكتب الممثل السامي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٣ - واصلت القوة تقديم الدعم لمرحلة التنصيب من الانتخابات البلدية وقدمت المساعدة للانتخابات البلدية لجمهورية صربسكا بتقديمها قوة ذات بأس، ومعها تعزيزات متواضعة، لضمان المزيد من الأمن خلال فترة الاقتراع. كما قدمت دعما سوقيا هاما بما في ذلك نقل بطاقات الاقتراع وغيرها من المواد المتعلقة بالانتخابات. واشتركت القوة في لجنة تنفيذ نتائج الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيدين الوطني والإقليمي وقدمت المشورة بشأن قدراتها والمساعدة في مجال التخطيط.

١٤ - وتولت القوة أثناء فترة التقرير مراقبة الأطراف لدى قيامها بعمليات التفتيش في فترة المصادقة على المستوى المتبقي من مراقبة التسلح كجزء من اتفاق مراقبة التسلح دون الإقليمي، المتضمن في المادة الرابعة من المرفق ١ باء لاتفاق السلام.

١٥ - كما قامت القوة أثناء فترة هذا التقرير بتقديم المساعدة إلى الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي لفتح المطارات بتقديم المشورة بشأن الترتيبات اللازمة لهبوط الطائرات المدنية في مطار توزلا، وبتشجيع الأطراف على التوصل إلى اتفاق بشأن فتح مطار موستار أمام حركة الطيران المدنية. وقد أثيرت هذه المسألة حاليا على صعيد الاتحاد في أعقاب الاختلاف على تكوين إدارة المطار. كما تقوم القوة بالتفاوض على الترتيبات مع إدارة الطيران المدني ومع مراقبة حركة الطيران الكرواتية والصربية لإتاحة مجال جوي إضافي لتيسير تحليق الطائرات المدنية.

الاحتمالات

١٦ - من المرجح، في الاتحاد وجمهورية صربسكا على حد سواء، أن تظل مسائل وسائط الإعلام والشرطة فضلا عن تنفيذ نتائج الانتخابات البلدية، تعكر صفو العلاقات بين الأعراق، وخاصة في موستار. ولا يزال يحتمل وقوع أعمال تخويف وعنف بالتلازم مع عودة المشردين وانخفاض الخطر من العناصر الإجرامية.

– – – – –